Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كعهده لا يميل، وَوُدٌ كحاله لا يستحيل. نَفسي وقآء نفسك، كما صَدري وعآء وُدّك، ولساني ناشِرُ فضلك، وضميري وقْفٌ عَلَى عَهدك. بيننا عَصِمٌ لا تُنقَض، وذممٌ لا تُرفَض. الله يعلم أَنَّ مودَّتك شِعارٌ ضميري، وآلاعتصام بعهدك بُنْيَةُ معتقدي. نلي قلبٌ قريح، حشوُه ودٌ صحيح، وكَبِدٌ دامية، كلُّها محبةٌ نامية.

لطف الحال وتشبهها بالقرابة

حالٌ هي آلقُربى أو أخصّ، وآمتزاج آلنُّفوس أو أمسّ. الحالُ بيننا أربت عَلَى المَوَدَّة والحُرمة، وأَرمت عَلَى المشاركة وآلخُلة، وعُدَّت في شواجر الرّحم وآللُحمة، ومَزجت آلدّم بآلدم، وآلمُهجةَ بآلمُهْجة. المَوَدَّة إذا آستمرت قُواها، وآستَحْصَفَت عُراها، لم تبعُد أن تزيد عَلَى آلرَّحم وقُرباها. قُربي لا كقُربى خالصة الوداد، ولا رَحِمَ أَصدق وأدنى من صدق آلنية وآلاعتقاد، وبيننا من ذلك ما يضمنه آلدّوام وآلتَّأْبيد، وتفتقر إليه القربات والمواليد. رُبَّ طارِفِ مودَةٍ يفوق في الخلوص وآلصَّفآء، منازل آلتَّشابك في القربى وآلإخآء. المعرفةُ عند آلكرام ذِمة، والمودة لُحمة. زاد في أمري عَلَى ما يبلغه الأخ وآبن آلعم، والمتناسبون بآللَّحم وآلدَّم. صورتُه لدي صورة الأخ، ووُدُّه أَرسخ، ومحله محلُّ آلعَمّ، أو آشتراكة أَعمّ.

الاختصاص والاتحاد

محبةٌ لا تتميَّز معها الأرواح، إذا مُيِّزَت آلأَشباح، ومُخالصةٌ لا تتباينُ بها آلنفوس وآلمهج، وإن تباينت الأشخاص وآلصُّور. نحنُ كآلنَّفس الواحدة لا تجزُّؤ ولا آنقسام، ولا تميُّز ولا آنفصام. النفوس ممتزجة، والأَملاك مُشتركة، وآلنِعَمُ مُتفاوضة، وذات آلبين صافية، ودخائل الصدورُ خالصة. نحن نرتضع لِبان الممازجة، ونأْوي إلى وَلآء المودَّة، ووراثة الإخآء والمشاركة، أَرى به